

وَقَالَ لَيْسَ بِالْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ عَابِدٌ
سَكَرًا وَأَصْلَهُ هُوَ يُسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة واحدة

وَأَنَّ كَلِمَةَ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارُبٌ
فَأَدْغَمَهُمَا فِي الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُسْتَحَرَكٌ
مُبِينٌ وَبَعْدَهُ الْكَلِمَةُ تَحْتَالٌ

كَيْفَ رَأَيْتُمْ وَأَنْتُمْ وَخَلْقَكُمْ
وَسَيِّئَاتُكُمْ الظُّمُورُ فِي رُفُوفِكُمْ

وَأَدْغَمَهُ نَدَى النَّهْمِ طَلْقُكُمْ قُلُوبًا
أَجْمَعًا وَالْبَيْتَ نَدَى النَّهْمِ تَقْدِيرًا

فَمَا يَكُونُ فَاكْرَمَتَيْنِ قَدْ عَمَّ
أَعْيُنُكُمْ لِكَلِمَةِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى

فَمَا لَمْ تَضَعْ نَفْسًا بِهَا تَمَّ
أَوْ كَيْفَ كَانَ تَلْسِينُ سَلَامَةٍ

إِنَّ الْكَلِمَةَ تَوَنُّونَ أَوْ كَيْفَ تَأْتِي حَرْفًا
وَمَا لَيْسَ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَنْتَقِلْ

إِلَّا لَيْتُنِي سَخِرْتُ قَبْلَهَا لِيَسْتَلَا
وَقَدْ أَظْهَرَ أَنَّ الْكَلِمَةَ تَوَنُّونَ

لَيْسَ لِيَجِيءَ الْحَرْفُ فِيهِ مُعْتَلًا
وَعِنْدَ نَهْمِ الْعَمَلِ وَالْكَوْنِ فِي

كَيْفَ تَجْرِي حَرْفَانِ وَأَنَّ تَكْرِيهًا
وَسَيِّئَاتُكُمْ عَمَّا عَمَّا لَمْ يَسْتَلَا

وَلَيْتُنِي مِمَّا لَيْسَ لِيَعْلَمُ مِنْ بَيْتٍ
حَدَّثَ عَمَّا لَمْ يَدْعُ الْوَعْدَ أَوْ

وَأَطْرَافُ حَرْفِي الْعَمَلِ لِيَكُونَ
قَلْبِي حَرْفِي وَفِي رُفُوفِي تَنْتَبَلَا

بِأَدْغَامِهِ لِكَلِمَةٍ وَتَحْرَجُ حَرْفًا
بِأَدْغَامِهِ لِيَكُونَ الْإِصْحَاحُ لِيَعْتَلَا

فَأَبْدَلُ لِيَسْتَلَا وَهَذَا أَصْلُهَا
وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مَرَدُّهُ أَوْ

فَأَدْغَمَ وَبَعْضُهُمْ يُظَاهِرُ قَبْلَهُ عَمَّا
فَأَدْغَمَ وَبَعْضُهُمْ يُظَاهِرُ قَبْلَهُ عَمَّا

وَلَا تَرَى لِيَجِيءَ مِنْ عَمَّا لَمْ يَسْتَلَا
وَلَا تَرَى لِيَجِيءَ مِنْ عَمَّا لَمْ يَسْتَلَا

وَقِيلَ

Copyright © King Fahd University